

اشد العذاب ولما كان كذلك لم يكن ولمكان
ذلك لم يكن النبي ليشاوي شاملا في الاشتراك
في الصفات كقوله لا يشاوي اشتراك الناس
واختيار الجنة ولمكان ذلك لم يكن انما الاجناس
من الممكنة قامه كاستمر رجل وزجال اذ لا يوضح
الا شئ عقيبها خلا فالا في علمه وبعث قيل ان في
جمله الشمول خلا على جميع ما يصلح له ومتى حمل على
بعض ذلك كان محضه غير محض **قلنا** ان
هذا اللفظ يصلح للافاذه على الجميع حتى يفتح ما قلتم
لكنه يصلح للافاذه فيما يقع عليه تبديل البدل
والمخاطب متى خاطب بهذا النوع فقد حكم المخاطب
بابقائه على من يشا من الرجال ولهذا يعد ممثلا
لقوله اصبر رجلا من القوم يضرب ايمهم شافاه قبل
ما الذي يفيد اسم الجنس قلنا ان كل مفرد الافاد واحدا
وان كان اسم جمعي افاد الثلاثة وهما جميعا كما انتم
رجل وزجال فان قيل فهلا اقتصر على الاثنين فانه
اقل الجميع كما حكي عن ابي يوسف **قلنا** كلا وذلك
لما تفضل بين قول القائل لغيره ادخل رجلا وبين
قوله ادخل رجلين التفرقة التي تعلقها بين قوله

ادخل

ادخل رجلا وبين قوله ادخل رجلين ولا نه كان
لا يلزم الحكم على المفرد كذا هم بثلاثة والمعلوم
انه يحكم بالثلاثة في واحد افا لو كان الامر كما
قال فما فتح ذلك كما في الاربع والخمسة **وبعد**
فالمخاطب يستفهم فيقول الشئ ثوبين او ثيابا
والثوبان يقسم على نفسه وانه يفتح ان يقول اعطه
ثوبين ولا تعطه ثيابا ولا في ما اثبت وبين
ضمير الجمع انتم وهم وضمير السبه انما وهما
وبعد فكان يلزم دخوله ثمانية الجمع على الاثنين
فيقال في الاثنين ادخلوا واكلوا **وبعد** فكان
يلزم تعليق لفظ الجمع على اسم التثنية معول على
انسان رجال كما تقول جاني ثلاثة رجال فاما قوله
تعالى وداود وسليمان اذ يحسان في الحرث اذ نفست
فيه عنم القوم وكنا لخمهم شاهدين فان القضية
استملت على حكم داود وسليمان والقوم وذلك جمعي
وكذلك قوله تعالى وهلا تاتيكب الخضم اذ تشاور
المختراب اذ دخلوا على داود ففرغ منهم قالوا اتخف
خضمان فان ذلك لا يدل على ان المنشور لم يكن اكثر من

ان يعطى
واحدة
منهم